

فقد أصبح أكثر تعقيداً تدريجياً مع ظهور التكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي ومع تزايد عدم وضوح الحدود بين الحكومة المادية والرقمية وعبر القطاعات والولايات القضائية وترباطها. وهذا أمر بالغ الأهمية بشكل خاص نظراً للطبيعة المعقدة للصدمات والأزمات والتحديات الأخرى التي تستمر في الظهور على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، ويقدم الجزء المتبقي من الفصل ويستكشف إطار نموذج الحكومة الرقمية الذي تم تطويره لدعم بناء وتعزيز وتمكين المؤسسات الفعالة والشاملة والخاضعة للمساءلة، إن دراسة تطور الحكومة الرقمية بمرور الوقت تسمح بتحديد الاتجاهات والتحديات وعوامل النجاح الرئيسية التي شكلت استراتيجيات وممارسات الحكومة الرقمية السابقة والحالية. إن وجهات النظر التاريخية والنتائج والتحليلات – كما نراها من خلال عدسة الإصدارات المتعاقبة من مسح الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية – تقدم رؤية قيمة لتصميم وتصور إطار نموذجي للحكومة الرقمية، أبعاد الموجات الرقمية مبادئ الحوكمة الفعالة للتنمية المستدامة تصوير: إدارة التنمية الدولية، فضلاً عن مجموعة من محركات الأعمال الرئيسية لتوجيه تنفيذه بحيث يتم تلبية احتياجات أصحاب المصلحة – بما في ذلك جميع الأفراد والشركات والموظفين العموميين – بشكل جيد. يهدف الفصل إلى توفير أساس قوي للدول لتعزيز وتوجيه جهود الحكومة الرقمية الحالية والمستقبلية بطريقة تعزز الاستدامة والشمول وتساهم في نهاية المطاف في تسريع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. 1.2 عقدان من التطور الرقمي من خلال عدسة الأمم المتحدة دراسة استقصائية عن الحكومة الإلكترونية في الدول – وخاصة بالنظر إلى المرحلة المبكرة من تطوير الحكومة الرقمية والفهم المحدود من نطاقها وإمكاناتها في ذلك الوقت. وقد تبع ذلك في يوليو/تموز 2001 الجهد الأولي الذي بذلته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (UN DESA) - والتي كانت تسمى آنذاك شعبة الاقتصاد العام والإدارة العامة ولقد دعمت الأسباب التي دعت إلى إدخال مؤشر مقارن الاهتمام الشديد بين أصحاب المصلحة حتى في المرحلة الجنينية من تطوير الحكومة الرقمية. مع قياس تقدم الحكومة الإلكترونية من خلال سلسلة من المؤشرات أو الأهداف التي تمثل مرحلة محددة من مراحل التنمية. وسوف تتمكن البلدان من تقييم تقدمها بمرور الوقت وفيما يتصل بالدول الأخرى داخل أو خارج مناطقها المعنية، وسوف تشير مكونات المؤشر إلى طبيعة التحديات الإنمائية وتقاربها وتباعدها على مستوى مفصل. وسوف يسمح الرصد المنتظم للتقدم بتتبع وتقييم فعالية المبادرات الرقمية الوطنية بشكل منهجي. سوف يُنظر إلى المؤشر العالمي المقارن الذي تنشره الأمم المتحدة على أنه محايد موضوعياً (لا يتأثر بالتحيز السياسي أو المصالح التجارية). لقد أقر زعماء العالم الذين تبناوا خطة التنمية المستدامة 2030 في عام 2015 بأن "انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والترابط العالمي لهما إمكانات هائلة لتسريع التقدم البشري، الفصل الأول • إطار نموذج الحكومة الرقمية من أجل التنمية المستدامة وتدعو التقارير المختلفة للأمين العام – بما في ذلك أجنדתنا المشتركة (2021)9 و"خارطة الطريق للتعاون الرقمي" (2020)10 – إلى توفير الخدمات العامة التي تلي الاحتياجات المتطورة للسكان في مجتمع رقمي متزايد، الذي حمل عنوان "قياس أداء الحكومة الإلكترونية: منظور عالمي – تقييم تقدم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة"، وقدم إطاراً موضوعياً للرصد والتقييم من شأنه أن يتطور بمرور الوقت. gov للولايات المتحدة الأمريكية في قسم عن أفضل الممارسات، والتي ظهرت في Benchmarking E-Government: A Global Perspective – Assessing the Progress of the UN Members States (الطبعة الأولى من مسح الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية في عام 2001) بسبب الدور المركزي الذي لعبته في استعادة النظام وتنسيق المساعدات الطارئة في أعقاب الحادث الإرهابي في نيويورك في 11 سبتمبر 2001. "عشرون عاماً من جعل الحكومة أكثر سهولة في الوصول من خلال قانون الحكومة الإلكترونية"، وكيف تطور مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية على مدى فترة تزيد عن عقدين من الزمن كأداة لرصد وتحليل وتوقع التنمية الرقمية في القطاع العام وتحديد الاتجاهات ذات الصلة. لأن الحكومة الرقمية تشمل أنشطة عامة مهمة إن المعايير التي تخضع للتدقيق والموضوعية والمساءلة مهمة للغاية في تخطيط الحكومة الإلكترونية وتنفيذها وتقييمها. 12 وقد برزت باعتبارها مقياساً مركباً كمياً ومؤشراً عالمياً للأداء قادراً على إنتاج مستويات وتصنيفات للتنمية الرقمية عبر الدول الأعضاء البالغ عددها 193 دولة والتقاط الاتجاهات ذات الصلة.